افتتح ٤٢٠ مشروعاً صحياً وأسس لـ ١٢٧ بتكلفة ١٢,٤ مليار

الملك لوزير الصحة: أنتم مجاهدون والمهم الصدق والعمل الجيد

واس (جدة)

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لوزير الصحة والعاملين معه، وقال لدى افتتاح وتأسيس لمشاريع صحية في مختلف المناطق: «بارك الله فيكم.. وكثر من أمثالكم، يا إخوان أنتم مجاهدون، الناس تحكي كثيراً ولكن المهم الصدق، والصحيح هو العمل الجيد، أسأل الله أن يوفقكم لخدمة دينكم ووطنكم، هذا ما أتمناه ويتمناه لكم كل مواطن، وشكراً لكم».

ورعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في قصره بجدة أمس، حفل افتتاح أربعمائة وعشرين مشروعاً ووضع حجر الأساس لمائة وسبعة وعشرين مشروعاً من المشاريع الصحية في مختلف مناطق المملكة بمبلغ قدره اثنا عشر ملياراً وأربعة وثمانون مليوناً وتسعمائة وسبعة وثمانون ألفاً ومئتان وواحد وأربعون ريالا .

○ خادم الحرمين الشريفين لدى رعايته حفل افتتاح مشاريع والتأسيس لأخرى. ○

○ الملك مستقبلا عددا من أصحاب السمو الأمراء. ○

وثمن وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة رعاية خادم الحرمين الشريفين لافتتاح مشاريع الخير والنماء والتنمية لأكثر من تسع وعشرين مستشفى ومنشأة صحية، وثلاث مائة وواحد وتسعين مركزاً للرعاية الصحية الأولية، ووضع حجر الأساس لمدينتين طبيتين لمناطق الشمال والجنوب، ولمشاريع في ثلاث مدن طبية ومستشفى تخصصي، وسبعة مستشفيات عامة، وبرجين طبيين وثلاث وسبعين غرفة عمليات رقمية، ومائة وأحد عشر مركزاً للرعاية الصحية الأولية.

وقال بهذه المشاريع تكون الوزارة قد قامت بتشغيل ما مجموعه أربعة وخمسون مستشفى وستمائة وخمسة وأربعون مركزاً للرعاية الصحية الأولية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وأضاف: وجهتم يا خادم الحرمين الشريفين منذ ثلاث سنوات ونصف بالاهتمام بالمريض، وتقديم رعاية صحية عالية الجودة، وأن يتزامن ذلك مع تطوير وزارة الصحة، وإرساء نهج العدالة والشمولية والتكامل، واتباع سياسة الشفافية والمصداقية التي غرستموها فينا، كيف لا وأنتم الذين أكدتم على أن كل شيء فيه صحة المواطن فأنتم معه دوماً، وكذلك مقولتكم المأثورة: «لا شيء يغلى على صحة المواطن».

وقال «إن المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة هو ترجمة صادقة لنهجكم القويم وفقكم الله بأن يحقق مبادئ العدالة والشمولية والتكامل وسهولة الوصول للخدمة الصحية، مع ضمان جودتها وبناء الكوادر الوطنية المؤهلة وتحقيق معايير صحية وطنية مستمدة من أحدث المعايير العالمية».

٤٢٧ مستشفى ومركزا

وأضاف أن مسيرة العطاء لا تتوقف عند الإنجازات التي تحققت أو تلك المشاريع التي تم وضع حجر الأساس لها، لأننا نعيش في عهد زاهر ميمون بقيادتكم يا خادم الحرمين الشريفين وولي عهدكم الأمين، ومما لا يخفى عليكم فإن وزارة الصحة تقوم حالياً بإنشاء مائة واثنين وعشرين مستشفى وبرجا طبيا، وثلاث مائة وخمسة مراكز للرعاية الصحية الأولية، وخططت الوزارة لمضاعفة عدد أسرة مستشفياتها خلال السنوات السبع المقبلة، للوفاء باحتياجات المواطن وتحقيق راحته والمحافظة على صحته وسلامته، كما لم تغفل وزارة الصحة برامج الجودة والسلامة، فكان من النتائج المترتبة على ذلك أن حققت الوزارة إنجازاً كبيراً تمثل في حصول عشر مستشفيات تابعة لها على شهادة الاعتماد من الهيئة الأمريكية لاعتماد المستشفيات، وحصول ثلاثين مستشفى آخر على شهادة الاعتماد من المركز الوطني لاعتماد المنشآت الصحية، وسوف تخضع بقية مرافقها، ومرافق القطاع الخاص لبرامج الاعتماد حرصاً على أمن وسلامة المريض وسعياً لرفع مستوى الجودة وتحسين الأداء.

وفي سعيها الدؤوب إلى تطوير العمل وتسهيل الإجراءات بادرت الوزارة إلى إرساء العمل المؤسسي المبني على القرار الجماعي والنهج العلمي لضمان التطوير وديمومته. كما قامت بتطوير وهيكلة عملها الفني، والإداري، والرقابي، والتقني، وأرست مفهوم الحوار والشفافية المستمدة من سياستكم يا خادم الحرمين الشريفين.

واستطرد وزير الصحة قائلاً: إن ما تقوم به الوزارة هو واجبها، وما ذكر هو غيض من فيض لما يدور فيها من حراك وتطوير وبناء، للوصول من خلال دعمكم وتوجيهاتكم السديدة إلى رعاية صحية ذات جودة عالية تعم جميع أرجاء هذا الوطن الغالي ويحظى به المواطن السعودي الوفي.

بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بلمس الشاشة الإلكترونية إيذاناً بافتتاح مشاريع الحج الصحية التي تشمل مستشفى شرق عرفات بسعة (٢٣٦) سريراً وعشرة مراكز رعاية صحية بتكلفة إجمالية قدرها /١٥٣ر٤٥١ر٥٤١/ ريالاً، ثم تفضل بلمس الشاشة الالكترونية إيذاناً بافتتاح مشاريع المستشفيات والأقسام الطبية التخصصية وعددها ثمانية وعشرون مشروعاً بتكلفة إجمالية قدرها /٣ر٨٩٤ر٣٦١ر٩٩٢/ ريالاً وهي مستشفى الملك فيصل بالطائف، مستشفى الولادة والأطفال بمكة المكرمة، مستشفى الولادة والأطفال بالدمام بسعة خمسمائة سرير لكل منهما، مستشفى جنوب الرياض، مستشفى القويعية بمنطقة الرياض بسعة /٢٠٠/ مائتي سرير لكل منهما، مستشفى البدائع بالقصيم والبرج الطبي بمستشفى جازان العام بسعة /١٠٠/ مائة سرير لكل منهما، وتحديث البنية التحتية لمستشفى النور، مستشفيات بدر الجنوب ويدمة بمنطقة نجران، مستشفيات الخوبة والريث بجازان، مستشفيات باللحمر والمضة والحرجة وتنومة بمنطقة عسير، مستشفيات الأسياح والنبهانية بمنطقة القصيم بسعة /٥٠/ خمسين سريراً لكل منها، لتقدم هذه المشاريع التي تم افتتاحها ما مجموعه /٢٦٠٠/ ألفان وستمائة سرير.

كما شملت المشاريع التي افتتحها الملك مركز جراحة القلب المفتوح بمدينة الملك عبدالله الطبية بمكة المكرمة وتطوير غرف العمليات المتقدمة الرقمية وغرف العناية المركزة للمخ والأعصاب وإنشاء غرف العمليات المتقدمة للأطفال وإنشاء نظم التحكم الآلي للخدمات الصيدلانية بمدينة الملك فهد الطبية بالرياض وتوسعة غرف العمليات الرقمية وتجهيزها وتوسعة قسم الأشعة وتجهيزه بأنظمة متكاملة للتصوير الطبي الرقمي وتوسعة العيادات الخارجية وتجهيز مبنى للسيكلترون بمستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام وافتتاح /١٥٤/ مائة وأربعة وخمسين غرفة عمليات رقمية بمختلف مناطق المملكة، وأربعة مراكز للسكر بمناطق الشرقية وجازان وعسير ومحافظة الأحساء.

> مستشفيات ومراكز صحية في مختلف المناطق

إثر ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بلمس الشاشة الإلكترونية إيذاناً بافتتاح /٣٨١/ مركز رعاية صحية أولية في مختلف مناطق المملكة بتكلفة إجمالية قدرها /١ر٣٨٠ر٢٨٩ر٩٥٩/ ريالا.

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين عرضاً مرئياً للمشاريع التي تفضل بافتتاحها ثم تفضل الملك عبدالله بن عبدالعزيز بلمس الشاشة الإلكترونية إيذاناً بوضع حجر الأساس لمجموعة من المشاريع تشمل المدن الطبية والمستشفيات التخصصية والمراكز الطبية المتخصصة بتكلفة /٣ر٧٩٤ر٤١٥ر٢٠٨/ ريالات وتشمل المشاريع مدينة الأمير محمد بن عبدالعزيز الطبية لخدمة المناطق الشمالية (المرحلة الأولى) ومدينة الملك فيصل الطبية لخدمة المناطق الجنوبية (المرحلة الأولى) والبرج الثالث في مدينة الملك سعود الطبية بالرياض بسعة /٤٠٠/ أربعمائة سرير وإنشاء مركز العلوم العصبية بمدينة الملك عبدالله الطبية بمكة المكرمة وإنشاء مراكز متخصصة بمدينة الملك فهد الطبية بالرياض وإنشاء المستشفى التخصصي بجازان سعة /٥٠٠/ خمسمائة سرير.

عقب ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بلمس الشاشة الإلكترونية إيذاناً بوضع حجر الأساس لمشاريع المستشفيات العامة والأقسام التخصصية في عدد من مناطق المملكة بمبلغ إجمالي قدره /٢ر٤١٥ر٥٥٠ر٩٣٥/ ريالاً تتمثل في مستشفى الولادة والأطفال بجدة بسعة /٤٠٠/ أربعمائة سرير ومستشفى الميقات بالمدينة المنورة بسعة /٣٠٠/ ثلاثمائة سرير ومستشفى النساء والولادة في سكاكا بالجوف بسعة /٣٠٠/ ثلاثمائة سرير، ومستشفى خميس مشيط بمنطقة عسير بسعة /٣٠٠/ ثلاثمائة سرير ، وبرج الطوارئ بمستشفى الأمير سلمان بالرياض بسعة /٢٠٠/ مائتي سرير، ومستشفى الدرب بمنطقة جازان بسعة /٢٠٠/ مائتي سرير ، وبرج الطوارئ بمستشفى الإيمان بالرياض بسعة /٢٠٠/ مائتي سرير ، ومستشفى الجموم بمكة المكرمة بسعة /١٠٠/ مائة سرير، ومستشفى بقيق بالمنطقة الشرقية بسعة /١٠٠/ مائة سرير، إضافة إلى /٧٣/ ثلاث وسبعين غرفة عمليات رقمية موزعة على عدد من مناطق المملكة.

> د. الربيعة: تنفيذ ٤٢٧ مستشفى وبرجا طبيا ومركز عناية

ثم تفضل الملك المفدى - رعاه الله - بلمس الشاشة الإلكترونية إيذاناً بوضع حجر الأساس لمائة وأحد عشر مركز رعاية صحية أولية بمختلف مناطق المملكة بتكلفة إجمالية قدرها /٤٤٦ر٩١٧ر٦٠٦/ أربعمائة وستة وأربعون مليونا وتسعمائة وسبعة عشر ألفاً وستمائة وستة ريالات.

بعد ذلك قدم وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة لخادم الحرمين الشريفين لوحة تذكارية بهذه المناسبة.

وأعرب الملك عن شكره وتقديره لوزير الصحة والعاملين معه وقال: «بارك الله فيكم.. وكثر من أمثالكم، يا إخوان أنتم مجاهدون، الناس تحكي كثيراً ولكن المهم الصدق، والصحيح هو العمل الجيد، أسأل الله أن يوفقكم لخدمة دينكم ووطنكم، هذا ما أتمناه ويتمناه لكم كل مواطن، وشكراً لكم».

ثم التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية، صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز.

○ .. ولدى استقباله عددا من المسؤولين في وزارة الصحة. ○

○ .. ويتسلم لوحة تذكارية من وزير الصحة. ○

أشواك

عبده خال

مأدبة للغش

نحن نتعرض للغش جهارا نهارا.

وهي القضية المؤرقة التي نتعامل معها صحفيا، بينما نغفل جوانب عديدة لمحاربتها والوقوف في مواجهتها مواجهة انتزاع، وليس إشارة لوجودها.

ففي أحيان كثيرة تشعر بالارتباك حيال ما يحدث على أرض الواقع، وسبب هذا الشعور أن لديك أجهزة حكومية من المفترض أن تكون مستيقظة لكل ما يدور في فلكها، ومناسبة هذا القول ما كشفته هيئة المهندسين السعوديين من وجود ١٥ ألف وافد داخل المملكة بمهن هندسة، وهم على غير ذلك.

وهذا يقودنا لاستذكار حملة الشهادات الطبية المزورة الذين عاثوا فسادا في أبداننا من خلال الأخطاء الطبية والتشخيص الخاطئ.

ويقودنا - أيضا - لاستذكار حملة الشهادات الجامعية المزورة الذين شوهوا عقول الطلاب، كونهم لا يملكون علما أو معرفة.

ويقودنا - أيضا - إلى تذكر أعداد القادمين إلى البلد بشهادات خبراء مزورة، ويفتون في أمور دقيقة تؤدي بالضرورة إلى انحراف في النتائج.

ويقودنا هذا إلى تذكر أعداد الفنيين (في مجالات مختلفة) الذين تسربوا في سوق العمل، وعبثوا بأجهزتنا وبيوتنا وسياراتنا، وهم ليسوا على دراية بشيء سوى أنهم يحملون شهادات فنية تجيز لهم العبث كيفما أرادوا!

ونتذكر - في هذا السياق - أعدادا مهولة من العمالة التي تأتي حاملة شهادات في مجالات مختلفة، بينما حقيقتها أنها لا تعرف شيئا عن تلك المهن.

وإذا أردنا تتبع هذا التزوير سنجده يتسلسل وبصور مختلفة، فهناك السلع المقلدة والمغشوشة، بدءا من مواد الكهرباء والسباكة وقطع الغيار والمواد الطبية.

وسنجد التزوير حادثا في الشهادات الصحية للعمالة، وسنجده في إعطاء شهادات صحية سليمة، بينما صاحب تلك الشهادة قد يكون مريضا بأمراض الدنيا ويزودنا بها من خلال عمله.

عشرات المهن يحدث فيها التزوير بصورة أو بأخرى تكون نتائجها عكسية على وضعنا الاجتماعي.

ولأننا نعيش في أكبر ورشة عمل على مستوى دولي؛ لكثرة المشاريع يصبح من الأهمية بمكان أن تكون المهارات العاملة في هذه الورشة مهارات عالية المستوى، فكلما كانت المهارة متدنية يكون انعكاسها ظاهرا في النتائج.

ولهذا نحن بحاجة إلى شعار قائم دائم عنوانه محاربة الغش، فالغش لفظة حاوية جامعة لكل ما نتعرض له، سواء في المهن الراقية أو المهن الدنيا.

فكيف يمكن نزع هذا السم البطيء من حياتنا الاجتماعية قبل أن نستلقي على ظهورنا ولا نقدر على قول أو فعل أي شيء.. متى؟ ■

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ،٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ١٥٩ مسافة ثم الرسالة
Abdookhal2@yahoo.com

رأي في الحدث

أمن الحج مسؤولية الجميع

يتفقد سمو وزير الداخلية، اليوم الاستعدادات في المشاعر المقدسة والوقوف على جاهزية الجهات المشاركة في تنفيذ خطة موسم هذا العام والاطمئنان على أن كافة الأجهزة قد استكملت متطلباتها واستوفت وسائلها ووفرت عناصرها البشرية القادرة على إنجاح مسؤولياتها.

وهذه الجولة تقليد سنوي يؤكد العناية والاهتمام الكبير الذي توليه المملكة لراحة الحجاج والمعتمرين وحرصها على أداء مناسكهم بيسر وسهولة واطمئنان دون منغصات أو تشويش يصرفهم عن أداء واجبهم.

وهذه المعاني تؤكدها المملكة في كل المناسبات ومن خلال ما يصدر عنها من بيانات وقرارات وتبرهن على رغبتها وحرصها على التمسك بها من خلال العمارة غير المسبوقة في الحرمين الشريفين والأعمال الجليلة التي تنفذها في المشاعر المقدسة التي باتت موضع الإعجاب والتقدير من كل المنصفين في العالم. يضاف إلى ذلك استعداد أجهزة الدولة كلها لهذا الحدث العظيم حيث تجند لهذه المهمة الجليلة مئات الآلاف من العسكريين والمدنيين المدربين على خدمة الحجيج إلى جانب مئات المؤسسات المتخصصة في خدمة الحجاج والمعتمرين.

ولأن الحج عبادة فقد حرصت المملكة على أدائه في جو من السكينة والهدوء وحمايته من كل ما يعكر هذه الصورة أو يشوش عليها وكل الدول مطالبة بإشاعة هذا الفهم بين حجاجها والوقوف في وجه من يستغل الحج لأغراض تفسد روحانيته وتخرجه من مقاصده. ولا مجال لمجاملة أو تهاون يفرط في أمن واستقرار الحجيج. وهي مسؤولية جماعية توجب التعاون والتكاتف لأدائها بما يحقق الهدف المشترك.

عكاظ